



الدورة الخامسة والثلاثون
الاجتماع اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء في شمال أفريقيا
17 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

بلدان شمال أفريقيا أمام التحديات المترتبة على جائحة كوفيد-19

زبير بنحموش

منطقة شمال إفريقيا عشية الأزمة المالية 2019

| نمو الناتج المحلي الإجمالي بالنسبة المتوية % | التضخم % | معدل البطالة % | الميزان التجاري % الناتج المحلي الإجمالي | الحساب الجاري % الناتج المحلي الإجمالي | رصيد الميزانية % الناتج المحلي الإجمالي | الدين العام % الناتج المحلي الإجمالي | الدين الخارجي % الناتج المحلي الإجمالي |
|--|-------------|----------------------|---|---|--|--|---|
| الجزائر | 1,95 | 11,7 | -6,9 | - | -9,6 | 45 | 0,01 |
| مصر | 12,2 | 10,8 | -12,5 | -1,7 | -8,1 | 78,4 | 29,2 |
| المغرب | 0,2 | 9,01 | -8,9 | -4,1 | -3,6 | 65,3 | - |
| موريتانيا | 2,2 | 9,5 | -7,4 | -10,9 | 2 | 76,4 | 54 |
| السودان | 53,5 | 16,5 | -1,46 | -14,9 | -10,8 | 200 | - |
| تونس | 6,7 | 14,9 | -17,7 | -8,5 | -3,5 | 72,2 | 51,2 |

المصدر: بيانات وطنية (البنوك المركزية، وزارات المالية، المكاتب الوطنية للإحصاء) باستثناء السودان (بنك السودان المركزي، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي). بالنسبة لليبيا، لا تتوفر بيانات بالشكل الكافي.

تداعيات الأزمة على المديين القصير و المتوسط

تداعيات كوفيد-19 على المدى القصير :

- التوقف المفاجئ لنشاط بعض القطاعات (السياحة، الطيران، إلخ)
- انخفاض نسب الاستهلاك و تغييرات في أنماط الاستهلاك (عن طريق الإنترنت)
- تدني أسعار المواد الأولية
- اختلالات على مستوى سلاسل القيمة العالمية
- البطالة، الهشاشة

تداعيات كوفيد-19 على المدى المتوسط :

- انتعاش بطيء، مصحوب باختلالات هيكلية (مثل التطورات في قطاع السياحة)
- تسارع وتيرة التكنولوجيا الرقمية : التأثير على العمالة و التقسيم الدولي للعمل
- إعادة تنظيم سلاسل القيمة العالمية
- تغيير المناخ

- دعم الاقتصاد و تقديم الدعم للأسر
- تزايد الضغط على المالية العامة : ارتفاع التكاليف وانخفاض العائدات
- إدارة حالات عدم اليقين و الاضطرابات
- النمو على المدى الطويل
- نمو أكثر تقلبا

ما هي وضعية
بلدان شمال
إفريقيا؟

بلدان شمال
إفريقيا عشية
الأزمة :
الاتجاهات

- معدل نمو الناتج الإجمالي للفرد ضعيف و متباطئ
- بطالة متفشية (لا سيما في صفوف الشباب و النساء) و مشاركة منخفضة في سوق العمل
- تدني فرص العمل، لا سيما في صفوف الشباب المؤهلين
- نسب التنويع الاقتصادي متفاوتة حسب البلدان و تحولات هيكلية ضعيفة في المنطقة دون الإقليمية : مساهمة ضئيلة في نمو الانتاجية
- قطاع خاص يعاني من انخفاض نسبي للتنمية المالية
• كثافة منخفضة للمؤسسات الناشئة
- استناد متفاوت للبلدان على سلاسل القيمة العالمية و صعوبة على مستوى الصعود في سلسلة القيمة
- طاقة استيعابية و تطور تكنولوجي غير كافيين
- تأخر ملحوظ على مستوى التكنولوجيا الرقمية
- عجز في قدرات الدولة

مدى قابلية التأثر
لخطر الأوبئة

نتيجة الهشاشة

8 فئات

50 مؤشر

الفئة الأولى: تفشي الفيروس

الفئة الثانية: الهشاشة الصحية

الفئة الثالثة: القدرة الصحية

الفئة الرابعة: الهشاشة الاقتصادية للسكان

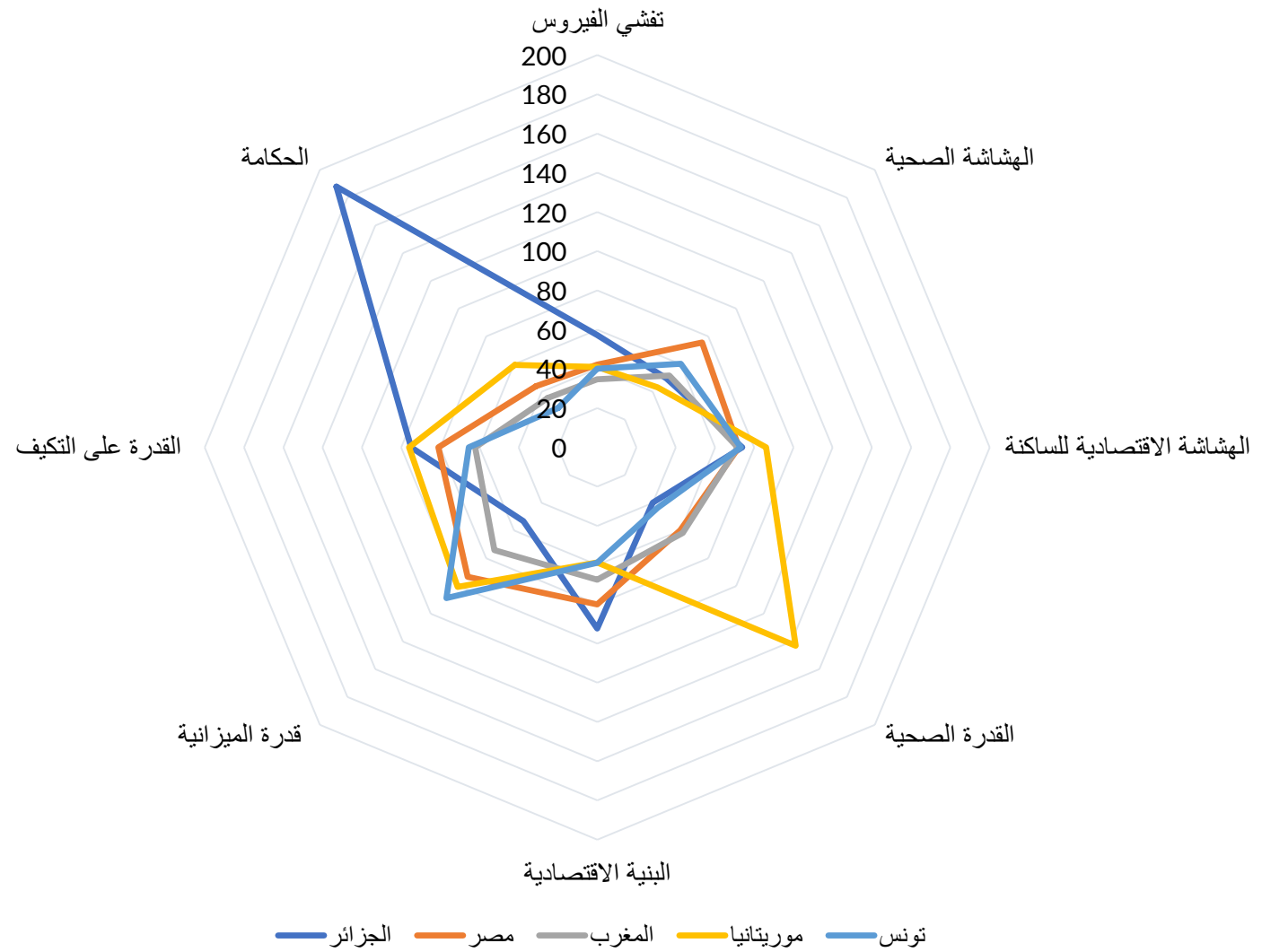
الفئة الخامسة: البنية الاقتصادية

الفئة السادسة: قدرة الميزانية

الفئة السابعة: القدرة على التكيف

الفئة الثامنة: الحكامة.

نسبة التعرض لخطر الأوبئة



نسبة التعرض
لخطر الأوبئة

| النتيجة | الفئة 1 | الفئة 2 | الفئة 3 | الفئة 4 | الفئة 5 | الفئة 6 | الفئة 7 | الفئة 8 | |
|-----------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|--|
| الجزائر | 57 | 50 | 74 | 40 | 92 | 53 | 95 | 188 | |
| مصر | 42 | 76 | 72 | 60 | 80 | 93 | 81 | 44 | |
| المغرب | 35 | 52 | 72 | 62 | 68 | 74 | 62 | 36 | |
| موريتانيا | 41 | 43 | 86 | 143 | 59 | 101 | 96 | 59 | |
| تونس | 40 | 60 | 73 | 44 | 59 | 109 | 65 | 28 | |

ملاحظة: الفئة الأولى: تفشي الفيروس، الفئة الثانية: الهشاشة الصحية، الفئة الثالثة: القدرة الصحية، الفئة الرابعة: الهشاشة الاقتصادية للسكان، الفئة الخامسة: البنية الاقتصادية، الفئة السادسة: قدرة الميزانية، الفئة السابعة: القدرة على التكيف، الفئة الثامنة: الحكامة.

نقاط القوة و نقاط الضعف

| داخلي | نقاط القوة | نقاط الضعف |
|-------|--|---|
| | <ul style="list-style-type: none"> - سكان شابة ومتعلمة نسبيا - الموارد الطبيعية - حجم السوق وإمكانية الاندماج والتكامل الاقتصادي - التقارب الثقافي | <ul style="list-style-type: none"> - التنوع الاقتصادي - القدرة على الاستيعاب والتطور التكنولوجي - التعمد الاقتصادي - قدرات الدولة |
| خارجي | الفرص | المخاطر |
| | <ul style="list-style-type: none"> - تطوير سلاسل القيمة المحلية - القرب من أوروبا - الرقمنة والتكنولوجيات الجديدة | <ul style="list-style-type: none"> - الرقمنة والتكنولوجيات الجديدة - التغير المناخي - الأوبئة |



أية إصلاحات ؟

إلى جانب الإصلاحات، يتعين اعتماد نهج يخلق انسجاما بين التدابير/ الإصلاحات على المدى القصير مع تلك المعتمدة على المدى المتوسط

يكتسي تصميم الإصلاحات القصيرة الأجل مراعاة مع الإصلاحات المتوسطة الأجل أهمية بالغة، لا سيما وأن الموارد الميزانية محدودة و أنه على الحكومات أن تختار بين تخصيص الموارد لاتخاذ تدابير اجتماعية و اقتصادية على المدى القصير أو تدابير على المديين المتوسط و الطويل. كما يتعين اتخاذ هذه التدابير بطريقة منسجمة

النهج المُتبع

تطوير رؤية على المدى البعيد

- ماهي التوجهات الكبرى الخارجية التي سوف تؤثر على البلد على المدى المتوسط؟

- ما هير الفرص والمخاطر المرتبطة بهذه التوجهات؟

- ما هي خيارات التنمية المتاحة للبلد بالنظر إلى نقاط قوته ونقاط ضعفه على المدى المتوسط؟

- ما السبيل إلى التكيف والاستفادة من هذه التوجهات؟

تصميم سياسات عامة على المدى القصير في انساق مع الرؤية على المدى المتوسط

- كيف نخفف من تأثير الأزمة على المدى القصير؟

- كيف نزاوج بشكل فعال بين الدعم على المدى القصير والإصلاحات على المدى المتوسط؟

- كيف نمول الإصلاحات؟

تحديد وتصميم الإصلاحات الرئيسية

- ما هي الإصلاحات الرئيسية التي تسمح بدعم النشاط على المدى القصير؟

- ما هي الإصلاحات الرئيسية من أجل الرؤية ذات المدى المتوسط؟

- ما هي عوامل النجاح الرئيسية للقيام بالإصلاحات؟



محاور الإصلاح

المحور 1 : التشجيع على اعتماد التكنولوجيا الرقمية و تكييفها

المحور 2 : بناء رأس المال البشري من خلال التربية و الحماية الاجتماعية

المحور 3 : تعزيز القدرة على الابتكار

المحور 4 : تعزيز قدرات الدولة

محاور الإصلاح

المحور 5 : تعزيز التكامل الاقتصادي في المنطقة دون الإقليمية



"تاريخياً، أجبرت الجائحة الناس على القطع مع ماضيهم، والتعامل مع عالم جديد.
وليس

ما نحن فيه بالمختلف. إنه نافذة، بوابة قد نخطو منها إلى عالم آخر"

أرونداتي روي



شكرا على حسن الإصغاء

Ideas
to
Action